

## أعمال الرسل ٢

### نزل الروح القدس على الرسل

١ وَلَمَّا أَتَى الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانُوا مُجْتَمِعِينَ كُلُّهُمْ

فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، ٢ فَأَنْطَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ بَغْتَةً دَوِيٌّ

كَرِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ جَوَانِبَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ،

٣ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ قَدْ انْقَسَمَتْ

فَوْقَافَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ لِسَانٌ، ٤ فَأُمْتَلَأُوا جَمِيعًا

مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ غَيْرِ

لُغَتِهِمْ، عَلَى مَا وَهَبَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ

يَتَكَلَّمُوا.

٥ وَكَانَ يُقِيمُ فِي أُورَشَلِيمَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

تَحْتَ السَّمَاءِ. ٦ فَلَمَّا أَنْطَلَقَ ذَلِكَ الصَّوْتُ،

تَجَمَّهَرَ النَّاسُ وَقَدْ أَخَذَتْهُمْ الْحَيْرَةُ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ

كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ بَلَدِهِ. ٧ فَدَهَشُوا

وَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَلِيلِيِّينَ

بِاجْمَعِهِمْ؟ ٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ مِنَّا بِلُغَةٍ بَلَدِهِ ٩

بَيْنَ فَرَثِيِّينَ وَمِيدِيِّينَ وَعِيلَامِيِّينَ وَسُكَّانِ الْجَزِيرَةِ

بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقَبْدُوقِيَّةِ وَبُنْطُسَ وَآسِيَّةِ

١٠ وَفَرِيجِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ وَمِصَرَ وَنَوَاحِي لِيبيَّةِ

الْمُتَاجِمَةِ لِقَيْرِينَ، وَرُومَانِيِّينَ نُزَلَاءَ هَهُنَا ١١ مِنْ

يَهُودٍ وَدُخَلَاءَ وَكَرِثِيَّيْنَ وَعَرَبٍ؟ فَإِنَّا نَسْمَعُهُمْ

يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِ اللَّهِ بِلُغَاتِنَا». ١٢ وَكَانُوا كُلُّهُمْ

دَهْشِينَ حَائِرِينَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا مَعْنَى

هَذَا؟» ١٣ عَلَى أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ سَاخِرِينَ:

«قَدْ أُمْتَلَأُوا مِنَ النَّبِيذِ».

### عظة بطرس الأولى

١٤ فَوْقَافَ بُطْرُسُ مَعَ الْأَحَدَ عَشَرَ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ

وَكَلَّمَ النَّاسَ قَالَ: «يَا رِجَالَ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْتُمْ أَهْلِهَا

المُقيمونَ في أُورَشَلِيمَ جَمِيعًا، إَعْلَمُوا هَذَا، وَشَفَلًا آيَاتٍ فِي الْأَرْضِ

وَأَصْغُوا إِلَى مَا أَقُولُ: ١٥ لَيْسَ هَؤُلَاءِ بِسُكَارَى دَمًا وَنَارًا وَعَمُودَ دُخَانٍ

كَمَا حَسِبْتُمْ، فَالسَّاعَةُ هِيَ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ مِنَ النَّهَارِ. ١٦ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ ٢٠ فَتَنْقَلِبُ الشَّمْسُ ظِلَامًا وَالْقَمَرُ دَمًا

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ

يُوئِيل:

الْيَوْمَ الْعَظِيمَ الْمَجِيدِ

١٧ سَيَكُونُ فِي الْآيَّامِ الْأَخِيرَةِ، يَقُولُ اللَّهُ

٢١ فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ

أَنْتِي أَفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ

يَخْلُصُ.

فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ

٢٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: إِنَّ يَسُوعَ

وَيَرَى شُبَّانَكُمْ رُؤًى

النَّاصِرِيِّ، ذَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَيْدَاهُ اللَّهُ لَدَيْكُمْ بِمَا

وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا.

أَجْرَى عَنْ يَدِهِ بَيْنَكُمْ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْأَعَاجِبِ

١٨ وَعَلَى عَبِيدِي وَإِمَائِي أَيْضًا

وَالْآيَاتِ، كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، ٢٣ ذَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي

أُسْلِمَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ فَقَتَلْتُمُوهُ إِذْ

أُفِيضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْآيَّامِ

عَلَّقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ بِأَيْدِي الْكَافِرِينَ، ٢٤ قَدْ

فَيَتَنَبَّأُونَ.

١٩ وَأَجْعَلُ فَوْقًا أَعَاجِبَ فِي السَّمَاءِ

أَقَامَهُ اللَّهُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَهْوَائِ الْمَوْتِ، فَمَا كَانَ

لِيَبْقَى رَهِينَهَا ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ:

كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ

فَإِنَّهُ عَنِ يَمِينِي لَيْلًا أَتَزَعَرُ.

٢٦ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَطَرِبَ لِسَانِي

بَلْ سَيَسْتَفِرُّ جَسَدِي أَيْضًا فِي الرَّجَاءِ

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي مَثْوَى الْأَمْوَاتِ

وَلَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَنَالُ مِنْهُ الْفَسَادُ.

٢٨ قَدْ بَيَّنْتَ لِي سُبُلَ الْحَيَاةِ

وَسَتَغْمُرُنِي سُورًا بِمُشَاهَدَةِ وَجْهِكَ.

٢٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَجُوزُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ صَرَاخَةً: إِنَّ

أَبَانَا دَاوُدَ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٠ عَلَى أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا وَعَالِمًا بِأَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ لَهُ

يَمِينًا لِيُقِيمَنَّ ثَمَرًا مِنْ صُلْبِهِ عَلَى عَرْشِهِ، ٣١

فَرَأَى مِنْ قَبْلِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَ:

لَمْ يُتْرَكْ فِي مَثْوَى الْأَمْوَاتِ، وَلَا نَالَ مِنْ جَسَدِهِ

الْفَسَادُ. ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا قَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ

بِاجْمَعِنَا شُهَدَاؤُ عَلَى ذَلِكَ. ٣٣ فَلَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ

بِيَمِينِهِ، نَالَ مِنَ الْآبِ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَوْعُودَ بِهِ

فَأَفَاضَهُ، وَهَذَا مَا تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ. ٣٤ فِدَاوُدُ لَمْ

يَصْعَدُ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَهُوَ نَفْسُهُ مَعَ ذَلِكَ يَقُولُ:

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي

٣٥ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

٣٦ فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَجْمَعَ أَنَّ يَسُوعَ

هَذَا الَّذِي صَلَبَتْموه أَنْتُمْ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ رَبًّا

وَمَسِيحًا».

## المسيحيون الأولون

٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ الْكَلَامَ، تَفَطَّرَتْ قُلُوبُهُمْ،

فَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ، أَيُّهَا

الإخوة؟» ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ

كُلُّ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيُغْفَرَ لَكُمْ

خَطَايَاكُمْ، فَتَنَالُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ فَإِنَّ

الْوَعْدَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَجَمِيعِ الْأَبَاعِدِ، عَلَى

قَدْرِ مَا يَدْعُو مِنْهُمْ الرَّبُّ إِلَهُنَا». ٤٠ وَكَانَ

يَسْتَشْهِدُ بِكَثِيرٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْكَلَامِ وَيُنَاشِدُهُمْ

فَيَقُولُ: «تَخَلَّصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِدِ». ٤١

فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ اعْتَمَدُوا، فَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

## حياة الجماعة المسيحية في بدء نشأتها

٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالْمِشَارَكَةِ

وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ. ٤٣ وَأَسْتَوَلَى الْخَوْفُ

عَلَى جَمِيعِ النُّفُوسِ لِمَا كَانَ يَجْرِي عَنْ أَيْدِي

الرُّسُلِ مِنَ الْأَعَاجِبِ وَالآيَاتِ. ٤٤ وَكَانَ جَمِيعُ

الَّذِينَ آمَنُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، يَجْعَلُونَ كُلُّ شَيْءٍ

مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ، ٤٥ يَبِيعُونَ أَمْلاكَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ،

وَيَتَقَاسَمُونَ الثَّمَنَ عَلَى قَدْرِ أَحْتِيَاجِ كُلِّ مِنْهُمْ،

٤٦ يُلَازِمُونَ الْهَيْكَلَ كُلَّ يَوْمٍ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ،

وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ

بِابْتِهَاجٍ وَسَلَامَةٍ قَلْبٍ، ٤٧ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَنَالُونَ

حُظُوَّةً عِنْدَ الشَّعْبِ كُلِّهِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ

إِلَى الْجَمَاعَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنَالُونَ الْخَلَاصَ.